الولايات المتحدة وايران من دلالات · واهمها تقلص اهمية اسرائيل الاستراتيجية على نحو سحب البساط ، بعض الشيء ، من تحت اقدامها بوصفها القوة العظمى المصغرة · فلم تعد مهيأة للقيام بهذا الدور وحدها في المنطقة الممتدة على طول غرب اسيا وتخوم غرب آسيا مع منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي · ومن هذه الدلالات ايضا ، وبالنسبة لايران بصفة خاصة ـ ضرورة التنسيق مع العرب نفطيا ، والعمل ضدهم استراتيجيا ·

● تعاظم القوة العسكرية للاتحاد السوفياتي في منطقة المحيط الهندي القريبة للغاية من الخليج العربي وايران والبحر الاحمر ، وفي الوقت نفسه سعي الولايات المتحدة الى تأكيد وجود قوي بحري لها في المحيط الهندي وحوله ، عن طريق اقامة قاعدة دييغو غارتيا ، وعن طريق تزويد ايران باسلحة بكميات هائلة ونوعيات متطورة وكذلك اقامة محطة تجسس واسعة المدى في الاراضي الايرانية ·

● **تعاظم ـ وبالاحرى عودة ـ النفوذ الاميركي الى بلدان في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا دون ان يكون لهذا النفوذ المتجدد ما يسانده من ركائز عسكرية · ووجود ظروف اميركية ومحلية تحول دون اعادة الوجود العسكري الغربي الى المنطقة الى مستواه السابق · سواء لحرص الولايات المتحدة على بقاء اختلال التوازن العسكري في المنطقة لصالح اسرائيل (مهما كان عمق النفوذ الاميركي في بعض الدول العربية) ، او لوجود واقع موضوعي خلقته فترة المد القومي العربي يتعذر زحزحته او تبديله في المجال العسكري على نحو ما جرى في المجال السياسي والى حد ما في المجال الاقتصادي ·**

● ظهور سابقة استخدام السلاح النفطي في عام ١٩٧٣ بصورة ادت الى ظهور سابقة التهديد الاميركي باحتلال منابع النفط العربي ، وبطبيعة الحال فان الولايات المتحدة تفضل وجود قوة محلية في الشرق الاوسط تستند اليها تحركاتها العسكرية او تعهد اليها اساسا بالتحرك العسكري لتنفيذ مثل هذا التهديد · وايران في هذا الصدد تشكل قاعدة وركيزة كبيرة ، او على الاقل مستودع ذخيرة ضخم يمكن ان يوضع تحت تصرف مثل هذه الخطة الاميركية ·

● الانقسام الذي اصاب باكستان في العام ١٩٧١ نتيجة للحرب التي اسفرت عن ميلاد دولة بنغلاديش · وهو انقسام اقلق شاه ايران لاسباب عديدة ، اولها تشابه من عدة جوانب بين التركيب الباكستاني والتركيب الايراني سكانيا ، ووجود اقليات قومية لها تطلعات البنغاليين في باكستان قبل قيام بنغلاديش · وفيما يتعلق بتطورات شبه القارة الهندية فقد تكلفت الولايات المتحدة بالدور الرئيسي في السنوات القليلة الاخيرة لتمهيد الاوضاع السياسية التي تقرب دول شبه القارة الثلاث الى الغرب · واصبح الواقع مهيأ لايران للقيام